

تاج العروس من جواهر القاموس

أَي وَرَدَّتْ مَرَّاتٍ فَلَيْسَ تُنْذَكِرُ الْوُرُودَ . وَفِي الْحَدِيثِ : " تَعَوَّدُوا الْخَيْرَ فَإِنَّ الْخَيْرَ عَادَةٌ وَالشَّرَّ لَجَاجَةٌ " . أَي دُرُوبَةٌ وَهُوَ أَنْ يُعَوَّدَ نَفْسَهُ عَلَيْهِ حَتَّى يَصِيرَ سَجِيَّةً لَهُ . وَعَوَّدَهُ إِيسَاهُ جَعَلَهُ يَعْتَادُهُ وَفِي الْمَصْبَاحِ : عَوَّدْتَهُ كَذَا فَاعْتَادَهُ أَي صَيَّرْتَهُ لَهُ عَادَةً . وَفِي اللِّسَانِ : عَوَّدَ كَلْبَهُ الصَّيِّدَ فَتَعَوَّدَهُ . وَالْمُعَاوَدُ : الْمُوَاطِبُ وَهُوَ مِنْهُ قَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ الْمُوَاطِبِ عَلَى أَمْرٍ : مُعَاوِدٌ . وَيُقَالُ : عَاوَدَ فُلَانٌ مَا كَانَ فِيهِ فَهُوَ مُعَاوِدٌ وَعَاوَدَتْهُ الْحُمَّى وَعَاوَدَهُ بِالْمَسْأَلَةِ أَي سَأَلَهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى . وَفِي الْأَسَاسِ : وَيُقَالُ لِلْمَاهِرِ فِي عَمَلِهِ : مُعَاوِدٌ . وَالْمُعَاوَدَةُ : الرَّجُوعُ إِلَى الْأَمْرِ الْأَوَّلِ وَيُقَالُ لِلشَّجَاعِ : الْبَطْلُ الْمُعَاوِدُ لِأَنَّهُ لَا يَمَلُّ الْمِرَاسَ . وَفِي كَلَامِ بَعْضِهِمْ : الزَّمُوا تُقَى الْإِثْمَ وَاسْتَعِيدُوا أَي تَعَوَّدُوا . وَاسْتَعَادَهُ الشَّيْءُ فَأَعَادَهُ إِذَا سَأَلَهُ أَنْ يَفْعَلَهُ ثَانِيًا وَاسْتَعَادَهُ إِذَا سَأَلَهُ أَنْ يَعُودَ . وَأَعَادَهُ إِلَى مَكَانِهِ إِذَا رَجَعَهُ . وَأَعَادَ الْكَلَامَ : كَرَرَهُ قَالَ شَيْخُنَا هُوَ الْمَشْهُورُ عِنْدَ الْجُمْهُورِ . وَوَقَعَ فِي فُرُوقِ أَبِي هَلَالٍ الْعَسْكَرِيِّ أَنَّ التَّكْرَارَ يَقَعُ عَلَى إِعَادَةِ الشَّيْءِ مَرَّةً وَعَلَى إِعَادَتِهِ مَرَّاتٍ وَإِلِيعَادِ الْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ فَكُرِّرْتَ كَذَا يَحْتَمِلُ مَرَّةً أَوْ أَكْثَرَ بِخِلَافِ أَعَدْتَ فَلَا يُقَالُ أَعَادَهُ مَرَّاتٍ إِلَّا مِنَ الْعَامَةِ . وَلَا مُعِيدٌ : الْمُطِيقُ لِلشَّيْءِ يُعَاوِدُهُ قَالَ :

" لَا يَسْتَطِيعُ جَرَّهُ الْغَوَامِضُ .

" إِلَّا الْمُعِيدَاتُ بِهِ النَّوَاهِضُ وَحِكْيُ الْأَزْهَرِيِّ فِي تَفْسِيرِهِ قَالَ : يَعْنِي النَّوَقَ الَّتِي اسْتَعَادَتْ لِلنَّهْضِ بِالذَّلْوِ وَيُقَالُ : هُوَ مُعِيدٌ لِهَذَا الشَّيْءِ أَي مُطِيقٌ لَهُ لِأَنَّهُ قَدْ اعْتَادَهُ . وَأَمَّا قَوْلُ الْأَخْطَلِ :

يَشْهُولُ ابْنُ اللَّبِيدُونَ إِذَا رَأَى نِي ... وَيَخْشَانِي الضُّوْاضِيَّةُ الْمُعِيدُ قَالَ :

أَصْلُ الْمُعِيدِ الْجَمَلُ الَّذِي لَيْسَ بَعِيَاءٍ وَهُوَ الَّذِي لَا يَضْرِبُ حَتَّى يُخْلَطَ لَهُ وَالْمُعِيدُ الَّذِي لَا يَحْتَاجُ إِلَى ذَلِكَ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَالْمُعِيدُ الْفَحْلُ الَّذِي قَدْ ضَرَبَ فِي الْإِبِلِ مَرَّاتٍ كَأَنَّهُ أَعَادَ ذَلِكَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى . وَالْمُعِيدُ : الْأَسَدُ لِإِعَادَتِهِ إِلَى الْفَرَيْسَةِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى . وَقَالَ شَمْرٌ : الْمُعِيدُ مِنَ الرَّجَالِ : الْعَالِمُ بِالْأُمُورِ الَّذِي لَيْسَ بِغُمْرٍ وَأَنْشَدَ :

" كَمَا يَتَّبِعُ الْعَوْدَ الْمُعِيدُ السَّلَائِبُ وَقَالَ أَيْضًا : الْمُعِيدُ هُوَ الْحَاذِقُ

المجرَّب قال كُثَيِّر : .

عَوْدُ الْمُعَيِّدِ إِلَى الرَّجَاءِ قَذَفَتْ بِهِ ... فِي اللَّحْجِ دَاوِيَّةُ الْمَكَانِ
جَمُومٌ وَالْمُتَعَيِّدُ . الطَّلَاوُمُ قَالَ شَمِرٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِبَطْرِفَةَ : .
فَقَالَ أَلَمَّاذَا تَرَوْنَ لِشَارِبٍ ... شَدِيدٍ عَلَايِنَا سُخْطُهُ مُتَعَيِّدٍ أَيْ
ظُلُومٍ كَأَنَّهُ قَلْبٌ مُتَعَدِّسٌ . وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ : يَرَى الْمُتَعَيِّدِ دُونَ عَلِيٍّ
ذَوِي أُسُودٍ خَفِيَّةَ الْغُلْبِ الرَّقَابَا وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ أَيْضًا : .
وَأَرْسَى أَصْلَاهَا عَزَّ أَيْبِي ... عَلَى الْجُهَّالِ وَالْمُتَعَيِّدِينَ قَالَ :
الْمُتَعَيِّدُ : الْغَضْبَانُ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : الْمُتَعَيِّدُ : الْمُتَجَنِّدُ فِي
بَيْتِ رَبِيعَةَ . وَالْمُتَعَيِّدُ : الَّذِي يُوعِدُ أَيْ يُتَعَيِّدُ عَلَيْهِ بِوَعْدِهِ نَقَلَهُ شَمِرٌ عَنْ
غَيْرِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَذُو الْأَعْوَادِ : الَّذِي قُرِعَتْ لَهُ الْعَصَا : عُوَيٌّْ بْنُ سَلَامَةَ
الْأُسَيْدِيِّ أَوْ هُوَ رَبِيعَةُ بْنُ مُخَاشِنِ الْأُسَيْدِيِّ نَقَلَهُمَا الصَّاعِقَانِيُّ . أَوْ هُوَ
سَلَامَةُ بْنُ عُوَيٍّْ عَلَى اخْتِلَافٍ فِي ذَلِكَ . قِيلَ : كَانَ لَهُ خَرَجٌ عَلَى مُضَرَ
يُؤَدُّونَهُهُ إِلَيْهِ كُلِّ عَامٍ فَشَاحَ حَتَّى كَانَ يُحْمَلُ عَلَى سَرِيرٍ يُطَافُ بِهِ فِي مِيَاهِ الْعَرَبِ
فِي جَبِيهَا . وَفِي اللِّسَانِ : قِيلَ : هُوَ رَجُلٌ أَسَنَّ فَكَانَ يُحْمَلُ عَلَى مِحْفَافَةٍ مِنْ عُوْدٍ
أَوْ هُوَ جَدٌّ لِأَكْثَمِ بْنِ صَيْفِيٍّ الْمُخْتَلَفِ فِي صُحْبَتِهِ وَهُوَ مِنْ بَنِي أُسَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ
وَكَانَ مِنْ أَعَزِّ أَهْلِ زَمَانِهِ فَاتُّخِذَتْ لَهُ قُبَيْبَةٌ عَلَى سَرِيرٍ وَلَمْ يَكُنْ يَأْتِي سَرِيرَهُ
خَائِفٌ إِلَّا مِنْ وَلا ذَلِيلٌ إِلَّا عَزَّ وَلَا جَائِعٌ إِلَّا شَبَّعَ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ
وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الْأَسُودِيِّ بْنِ يَعْقُوبَ النَّهْشَلِيِّ :